

Distr.: General
21 January 2008
Arabic
Original: Arabic/English/
Spanish/Russian

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

الأسئلة المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده:
الردود الواردة من الدول الأعضاء
مذكّرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٣-١	أولاً- مقدمة
٢		ثانياً- الردود الواردة من الدول الأعضاء
٢		بيلاروس
٣		الجمهورية التشيكية
٤		الدانمرك
٤		الأردن
٤		نيكاراغوا
٥		أوكرانيا



أولاً - مقدّمة

١ - في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، عام ٢٠٠٦، اتفق الفريق العامل المعني بالمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده على توجيه السؤالين التاليين إلى الدول الأعضاء:

(أ) هل ترى حكومتكم أن من الضروري تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، بالنظر إلى الحجم الحالي للأنشطة الفضائية وأنشطة الطيران وإلى التطور التكنولوجي الذي تشهده تكنولوجيات الفضاء والطيران؟ يُرجى تقديم تعليل للإجابة؛ أو

(ب) هل ترتئي حكومتكم نهجا آخر لحل هذه المسألة؟ يُرجى تقديم تعليل للإجابة (A/AC.105/871، المرفق الثاني).

٢ - وفي الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية، عام ٢٠٠٧، دعا الفريق العامل الدول الأعضاء مجدداً إلى تقديم ردودها على السؤالين الواردين أعلاه (A/AC.105/891، المرفق الثاني، الفقرة ١٦ (و)).

٣ - وقد أعدت الأمانة هذه الوثيقة استناداً إلى الردود التي وردت بحلول ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ من الدول الأعضاء التالية: بيلاروس والجمهورية التشيكية والدايمرك والأردن ونيكاراغوا وأوكرانيا.

ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء*

بيلاروس

[الأصل: بالروسية]

١ - فيما يتعلق بالسؤال (أ)، ترى بيلاروس أن وجود تعريف وتعيين للحدود من ذلك القبيل هو أمر ضروري، لا بسبب الحجم الحالي للأنشطة الفضائية وأنشطة الطيران فحسب بل وبسبب سرعة التطور التكنولوجي وما يرتبط بذلك من ازدياد في عدد التحليقات.

٢ - وهذا النهج يتسق مع القانون الوطني لبيلاروس ومصالحها. ويُفترض أن يكون التعيين القانوني للحدود بمثابة تحديد لمجالات مسؤولية الدولة وتعيين لحدود سيادتها على

* الردود مستنسخة بالشكل الذي وردت به.

الفضاء. ويفترض أن يُسهم هذا في تطور أنشطة النقل في الجو والفضاء الجوي والتحليقات الفضائية، وأن يتيح سيطرة فعّالة على التحليقات في الفضاء الجوي والفضاء الخارجي ورصد أحوال البيئة، وأن يضمن سلامة الأشخاص الذي يعيشون في الأقاليم المعنية، وأن يُقلل من المخاطر التي يواجهها المشاركون في الرحلات الجوية والفضائية.

٣- ولا تنظر بيلاروس في اتباع نهج آخر لحل مسألة تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي.

الجمهورية التشيكية

[الأصل: بالإنكليزية]

١- أثناء الفترات السابقة من تطور الأنشطة الفضائية، كانت تشيكوسلوفاكيا السابقة، والجمهورية التشيكية كإحدى خليفتيها، ترى أن من المستصوب وضع تعريف للفضاء الخارجي وتعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي. وكان اتباع هذا النهج يركز بصفة خاصة على مبادئ معاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧، التي يقوم بعضها على الاختلافات بين القواعد الخاصة بالفضاء الجوي والقواعد الخاصة بالفضاء الخارجي. وتتطلب تلك المبادئ، وخصوصاً تلك الواردة في المواد الثانية والثالثة والرابعة والسادسة من معاهدة الفضاء الخارجي، وضع تعريف للفضاء الخارجي بغية التيقن من نطاق سرياتها. أما المبادئ الأخرى، التي تقوم على نهج وظيفي، لا نهج حيزي، فلا يحتاج انطباقها إلى تعريف و/أو تعيين للحدود من هذا القبيل. بل إن بعض تلك المبادئ يسري على الأنشطة الفضائية منذ لحظة إطلاق الجسم الفضائي، أو حتى قبل إطلاقه (مثل المادة التاسعة).

٢- المستوى الحالي للأنشطة الفضائية وأنشطة الطيران لا يتطلب، فيما يبدو، اعتماد تعريف تعاهدي للفضاء الخارجي و/أو تعيين تعاهدي لحدوده. ففي الوقت الحاضر، يمكن ترك هذه المسألة لتشريعات الدول وممارساتها. ولكن هناك قدر من المخاطرة ماثرة أن الدول قد تضع للفضاء الخارجي تعاريف مختلفة خاصة بها وتعيّن حدوداً متباينة للفضاء الجوي بتأكيد حدود سيادتها في أعالي الجو. كما أن التطور التكنولوجي في مجالي الفضاء والطيران قد يجلب معه بعض الجوانب الجديدة الهامة في دراسة هذه المسألة. إذ توجد في مجالات أخرى للقانون الدولي، مثل قانون البحار، بضع مسائل من هذا النوع ظلت لمدة طويلة من الزمن دون حل إلى أن أصبحت ناضجة لوضع لوائح منظمّة لها، وهذا ما جرى فعله في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢.

٣- وفي الظروف الراهنة، يعتزم وفد الجمهورية التشيكية تأييد فكرة إخضاع هذه المسألة لمزيد من البحث دون إصرار على إيجاد حل فوري لها.

الدانمرك

[الأصل: بالإنكليزية]

تدرك حكومة الدانمرك أهمية هذا الموضوع، لكنها لا ترى ضرورة لتعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين الحدود بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي في الوقت الحاضر. وسوف يُبقى هذا الموضوع خاضعاً لدراسة دقيقة، إذ تجري مناقشته في سياق وطني وفي سياق أوروبي أيضاً. وسوف يُرسل إلى الأمين العام للأمم المتحدة رد بهذا الشأن في الوقت المناسب.

الأردن

[الأصل: بالعربية]

١- إن للمملكة الأردنية الهاشمية مصلحة أكيدة في تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. إذ إن عدم تعريفه يحدث غموضاً في القوانين والاتفاقيات ذات الصلة. كما أن تعيين حدود الفضاء الخارجي سيكون مفيداً في توضيح مفهوم السيادة الوطنية، مما يجعل الدول على قدم المساواة أمام القانون الدولي.

٢- والمادة ٢ من قانون الطيران المدني رقم ٤١ لسنة ٢٠٠٧ تُعرّف الطائرة بأنها أي آلة تستمد تحليقها المستمر في الفضاء الجوي مما يحدث فوق سطح الأرض من تفاعلات هوائية وغير هوائية.

نيكاراغوا

[الأصل: بالإسبانية]

فيما يتعلق بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، ترى نيكاراغوا أنه ينبغي للاتحاد الدولي للاتصالات (الآي تي يو) أن يضطلع بتنسيق منصف في هذا الشأن وفقاً لما تنص عليه لوائح الاتصالات الراديوية.

أوكرانيا

[الأصل: بالروسية]

ترى أوكرانيا أن عدم وجود تعريف للفضاء الخارجي أو تعيين لحدوده يُحدث بلبلة في القواعد القانونية الدولية المتعلقة بالفضاء الخارجي والفضاء الجوي، نظراً لما تشهده التقنيات والتكنولوجيات الفضائية من تطور سريع في الوقت الحاضر. وتوافق أوكرانيا على الرأي القائل بأن هناك حاجة إلى التمييز بين الفضاء الخارجي والفضاء الجوي. فتفادياً لنشوء نزاعات بين الدول، يجب تسوية المسائل المتعلقة بسيادة الدول وبالحد الفاصل بين مجموعتي القواعد القانونية اللتين تحكمان هذين الفضاءين.
